

الاندماج الجهوي « [الإجتماعيات: الثانية باك علوم إقتصادية](#) « [دروس الجغرافيا: الدورة الأولى](#) « مجموعة أمريكا الشمالية للتبادل الحر والاندماج الجهوي

مقدمة

في أواخر القرن 20 تأسس اتفاق التبادل الحر لأمريكا الشمالية الذي أصبح يشكل تكتلا اقتصاديا كبيرا رغم بعض الإكراهات.

- ما هي أهداف ومراحل تأسيس اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي؟
- ما هي خصائص المجال الجغرافي لمنطقة التبادل الحر الأمريكي الشمالي؟ و ما هي الأجهزة المسيرة لها؟
- ما هي حصيلة و إكراهات اتفاق التبادل الحر لأمريكا الشمالية؟

اتفاق التبادل الحر الأمريكي

مفهوم وأحكام اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي

اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي هو اتفاق للتعاون الاقتصادي والتبادل الحر بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، استهدف تحرير البضائع ورؤوس الأموال والخدمات من القيود الجمركية. تضمن اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي الأحكام التالية:

- إلغاء الرسوم الجمركية
- المعاملة الوطنية لبضائع وخدمات ومستثمري البلدان الأعضاء
- حرية مرور البضائع داخل أسواق البلدان الثلاثة
- حل النزاعات الاقتصادية والمالية
- عقد الصفقات العمومية مع مستثمري الدول الثلاث.
- حرية تنقل رجال الأعمال وحماية الملكية الفكرية.

مراحل تأسيس اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي

- في سنة 1988 انطلقت المفاوضات بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا حول اتفاق التبادل الحر.
- في سنة 1989 دخل اتفاق التبادل الحر بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا حيز التنفيذ.
- في سنة 1992 انضمت المكسيك إلى اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي.
- في سنة 1993 صادق الكونغريس الأمريكي على هذا الاتفاق الثلاثي.
- في سنة 1994 دخل نفس الاتفاق حيز التطبيق.

منظمة التبادل الحر الأمريكي الشمالي

المجال الجغرافي والبلدان الأعضاء

تتميز مجموعة أمريكا الشمالية بشساعة مساحتها (أزيد من 21 مليون كلمتر مربع) وضخامة عدد سكانها (أكثر من 434 مليون نسمة).

تحتل الولايات المتحدة الأمريكية الصدارة داخل مجموعة أمريكا الشمالية من حيث السكان والقوة الاقتصادية، بينما تأتي كندا في المرتبة الثانية اقتصادياً والمرتبة الأولى من حيث المساحة، في حين تحتل المكسيك المرتبة الثانية من حيث عدد السكان والثالثة من حيث المساحة والقوة الاقتصادية.

المؤسسات المسيرة

- لجنة التبادل الحر: التي تتولى مراقبة إعداد وتطبيق الاتفاق، وحل الخلافات الاقتصادية، ومراقبة عمل اللجان ومجموعة الأعمال والأجهزة المساعدة.
- المنسقون: الذين يقومون بالتدبير العادي لبرنامج عمل مجموعة أمريكا الشمالية والتطبيق العام للاتفاق.
- اللجان ومجموعات العمل: التي تتولى تسهيل التجارة والاستثمار وضمان التطبيق والإدارة الفعالة للاتفاق.
- السكرتارية: التي تقوم بإصدار المقترحات المتعلقة بحل الخلافات الاقتصادية وبتسيير الموقع الإلكتروني الخاص بالدول الثلاث.

حصيلة واكراهات اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي

حصيلة اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي

على مستوى المبادلات:

- تضاعفت القيمة الإجمالية للمبادلات بين بلدان أمريكا الشمالية خلال العقد الأخير، وأصبحت هذه الأخيرة تساهم بحصة مرتفعة من التجارة العالمية.
- تحتكر الولايات المتحدة الأمريكية جزءاً مهماً من المبادلات البينية، وتنافسها في ذلك كندا، بينما تأتي المكسيك في المرتبة الأخيرة
- تحقق كندا فائزاً في الميزان التجاري في تعاملها مع الولايات المتحدة الأمريكية، بينما تسجل عجزاً في تعاملها مع المكسيك.

على مستوى الاستثمارات والتعاون:

- تزايدت الاستثمارات المباشرة لمجموعة أمريكا الشمالية سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي.
- تساهم الولايات المتحدة الأمريكية بحصة مرتفعة من الاستثمارات المباشرة الخارجية في كل من المكسيك وكندا.
- عملت الدول الثلاث على التعاون فيما بينها خاصة في مجال المواصلات وذلك بإقامة مشاريع مشتركة للبنية التحتية عرفت باسم الممرات التجارية.

على المستوى الاجتماعي:

- توسيع آفاق الشغل أمام تزايد حجم الاستثمارات.
- الارتفاع التدريجي للأجور.
- استفادة المستهلكين من التنافس في الأسعار.

اكراهات اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي

- تباين من حيث المستوى الاقتصادي حيث تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أول قوة اقتصادية في العالم، وتعد كندا إحدى الدول المتقدمة، بينما تنتمي المكسيك إلى دول العالم الثالث وبالتالي تعاني هذه الأخيرة من التبعية الاقتصادية اتجاه الولايات المتحدة الأمريكية.
- تباين من حيث المستوى الاجتماعي إذ يسجل ارتفاع الدخل الفردي في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وضعفه في المكسيك وبالتالي تعتبر هذه الأخيرة مصدراً للهجرة السرية، مما جعل الولايات المتحدة الأمريكية تفرض مراقبة شديدة على الحدود وتقيم بالقرب منها مناطق حرة لاستقطاب المستثمرين ولتشغيل المهاجرين.

تعتبر مجموعة أمريكا الشمالية للتبادل الحر تكت لاقتصاديا قويا منافسا لـ\تحاد الأوربي .